الانصاري واخرجها النسائي وابو نعيم والديلمي في مسند الفردوس
وغيرهم عن زيد بن خارجة الانصاري رضي الله عنه انه قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم كيف نصلي عليك فقال صلوا علي واجتهدوا
في الدعا ثم قولوا اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ابراهيم انك حميد مجيد وكانه اطلق الصلاة على مطلق الدعا بخير
ولو لم يكن بلفظ الصلاة فيشمل البركة وفي رواية اخرى اخرجها
النسائي واحمد والطبراني في الكبير وغيرهم فيها ذكر الصلاة قبل
البركة بلفظ اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وبارك على محمد الخ الصلاة
العاشرة ذكرها في الشفا عن سلامة الكندي ان عليا رضي الله عنه
كان يعلمهم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واخرجها الطبراني في
الاوسط وابن ابي شيبة في المصنف وسعيد بن منصور وقال
ابن سبع والغزالي رواه عن علي سلامة وغيره وهي اللهم داحي
بادحي اي باسط المدحوات اي المبسوطات وهي الارضون و
كل شيء بسطته ووسعته فقد دحوته وفي هذا اطلاق الداحي
على الله وهو وصف معناه ثابت ولفظه غير موهم وقد اجاز قوم
اطلاق ما كان كذلك ومن يقول بتوقيف الاسما ولم يكتف بورود
مادتها لم يجز اطلاق مثل هذا وبارئ بالهمزة اسم فاعل من برأ
بمعنى خلق المسموكات اي المرفوعات والمراد بها السموات وكل شيء
رفعته واعليته فقد سمكته وجبار القلوب قهارها اي الذي ينفذ
حكمه عليها كرها على فطراتها ما جبلها وطبعها عليه شقيها نعت
للقلوب والشقي من طبعه الله على الكفر وسعيدها وهو من طبعه

الله

الله على الايمان والضماير الثلاثة للقلوب فهي عنوان لغيرها ومحل
الصلاح والفساد والهداية والضلال بجعل الله تعالى وخلقه اجعل
شرايف جمع شريفة بمعنى عالية رفيعة القدر فايقة كاملة وهو
مضاف الى صلواتك اضافة الصفة الى الموصوف اي صلواتك
الشريفة وهو وصف لازم كاشف والصلوات جمع صلاة اي
حنانك ورحمتك وعطفك ونوامي جمع نامية من نمى الشيء والمال
نماء ونموا زاد اي ما زاد الى غير نهاية بركاتك جمع بركة اي خيراتك
النوامي اي المتزايدة فهو من اضافة الصفة لموصوفها ايضا ورافة
هي اشد الرحمة واوفقها والطفها او هي الرحمة المشتملة على ايصال
المنافع برفق تحننك مصدر تحنن صيغة مبالغة واعتنا من حن
بمعنى رحم وعطف حنانا فالمسئول هو ارفع الصلوات وازكى
البركات والعطف الرحمات على محمد اي نازلة متوالية عليه
عبدك المختص منك بالتحقيق بكمال العبودية لك ورسولك
المختص بالرسالة الجامعة المحيطة المطلقة العامة منك
الفاتح لما اغلق بضم الهمزة وكسر اللام مبنيا للمفعول والمراد ما كان
مغلقا من اغلق الباب ونحوه اذا قفله وهو ضد الفتح هذا
حقيقة واستعير لما صعب واشكل وابهم فالمعنى انه فتح الله به
على عباده انواع الخيرات وابواب السعادات الدنيوية والاخروية
او بين لامته ما اوحي اليه بتفسيره وتبيينه وايضاحه وفتح
قبل اشكاله او فتح بحكمه ما اغلق اي التبس وابهم او فتح الله به
باب الخلق فهو اول صادر عن الله ولولاه لم يخلق شيء او فتح النبوة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)